@ 524 @ $ سورة عبس مدنية وهي أربعون وآيتان $ $ سورة عبس 1 - 7 $ .

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني كلح وأعرض بوجهه يعني النبي صلى ا عليه وسلم .

وروى هشام بن عروة عن أبيه قال كان النبي صلى ا عليه وسلم جالسا ومعه عتبة بن ربيعة في ناس من وجوه قريش وهو يحدثهم بحديث فجاء ابن أم مكتوم على تلك الحال فسأله عن بعض ما ينتفع به فكره النبي صلى ا عليه وسلم أن يقطع كلامه وقال في رواية مقاتل كان اسم ابن أم مكتوم عمرو بن قيس .

وقال في رواية الكلبي كان اسمه عبد ا بن شريح .

فقال يا رسول ا علمني مما علمك ا تعالى .

فأعرض عنه شغلا بأولئك القوم حرصا على إسلامهم فنزل ! 2 2 ! قال وهو بلفظ المغايبة تعليما للنبي صلى ا عليه وسلم ومعناه ! 2 2 ! محمد صلى ا عليه وسلم وجهه ! 2 ! 2 يعني فأعرض ! 2 2 ! يعني إن جاءه الأعمى .

ويقال حين جاءه الأعمى وهو ابن أم مكتوم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وما يدريك يا محمد لعله يصلي أو يفلح فيعمل خيرا أو يتعظ بالقرآن .

ويقال يعني يزداد خيرا .

2 ! 2 ! يعني يتعظ بالقرآن ! 2 2 ! يعني العظة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني استغنى بنفسه عن ثواب ا .

ويقال استغنى بماله ونفسه عن دينك وعظتك ! 2 2 ! يعني تقبل بوجهك عليه .

ويقال ! 2 2 ! أي تعرض .

يقال فلان تصدى لفلان إذا تعرض له ليراه .

قرأ عاصم ! 2 2 ! بنصب العين جعله جوابا ل ! 2 2 ! يعني ^ يتذكر فتنفعه ^ الفطة .

وقرأ الباقون بالضم جعلوه جوابا للفعل .

قرأ نافع وابن كثير ! 2 2 ! بتشديد الصاد لأن الأصل تتصدى فأدغمت وشددت .

وقرأ الباقون بحذف التاء للتخفيف فهذا كقوله ! 2 2 ! [ النازعات 18 ] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليس شيء عليك إن لم يوحد عتبة وأصحابه .

ويقال لا يضرك إن لم يؤمنوا ولم يصلحوا